Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الحديبية) فرّ الجد بن قيس، فدخل تحت بطن البعير، فخرجتُ أعدو، وأخذتُ بيد رجل كان يكلمني فأخرجناه من تحت بطن البعير، فقلت: ويحك ما أدخلك هاهنا؟ إقراراً مما نزل به الروح القدس؟ قال: لا، ولكني رعبت وسمعت الهيعة [1] قال الرجل: لا نضحت عنك أبداً، وما فيك خير، فلما مرض الجد بن قيس ونزل به الموت، لزم أبو قتادة بيته فلم يخرج حتى مات ودفن، فقيل له في ذلك، فقال: والله ما كنت لأصلي عليه وقد سمعته يقول يوم الحديبية، كذا وكذا، وقال في غزوة تبوك، كذا وكذا، واستحيت من قومي يرونني خارجاً ولا أشهده [2].

الغلام الذي اعجب الرسول بفصاحته:

كانت قبيلة خزاعة اليمنية (مسلمها وكافرها) على ولاء للمسلمين، ولهذا فإن النبي ﷺ وأصحابه لما نزلوا الحديبية (وكانت قريبة من منازل خزاعة) أحبت خزاعة اظهار مشاعر الود والصداقة للمسلمين فأهدى عمرو بن سالم [3] وبسر بن سفيان

---

(١) الهيعة، بفتح الهاء: (قال في النهاية: الصوت تفزع وتخافه من عدو).

(٢) أنظر مجمع الزوائد ج ٦ ص ١٤٤ وسيرة ابن هشام ج ٢ ومغازي الواقدي ج ٢ ص ٥٨٧ وما بعدها.

(٣) هو عمرو بن سالم بن حضير بن سالم الخزاعي، أسلم قبل الفتح وكان أحد أعضاء الوفد الذين جاءوا إلى المدينة يبلغون رسول الله صلى الله عليه وسلم نقض قريش وبني بكر صلح الحديبية باعتدائهم على خزاعة والصلح قائم، حمل عمرو أحد ألوية خزاعة يوم الفتح.